



الجمعية العمومية - الدورة الأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

أعمال الدول ونتائج العمل في مجال أمن الطيران والتسهيلات بالتعاون مع مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي والحاجة إلى زيادة عدد الموظفين المناسبين في مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي

(ورقة مقدمة من قبل كازاخستان)

الموجز التنفيذي

توفر هذه الورقة معلومات بشأن الأعمال التي قام بها مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي والقائمة على التحديات المتزايدة بشكل دائم لاحتياجها المشروع إلى تجهيزها تجهيزاً مناسباً بموظفين إقليميين إثنين بشأن أمن الطيران والتسهيلات من أجل مواصلة تنفيذ الأعمال الضرورية لدعم ٥٦ دولة معتمد لديها مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:
أ) الإحاطة بالمعلومات المقدمة؛

ب) دعم طلب تجهيز مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي بما يناسبه من موظفين إقليميين إثنين من أجل مواصلة الدعم الممتاز المقدم للدول في سعيها إلى تطبيق الملحق السابع عشر والملحق التاسع بطريقة متسقة ولتمكين الدول من تحسين أوضاعها بالقدر الضروري لكي تصبح قادرة على تحقيق الأهداف الطموحة الإقليمية المنصوص عليها في خريطة الطريق الإقليمية للخطة العالمية لأمن الطيران والتي اعتمدها المدير العامون للطيران المدني في إقليم أوروبا وشمال الأطلنطي؛

ج) الإقرار بالمخاطر الناجمة عن التوظيف غير المناسب بالمكتب الإقليمي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي الخاص بالأمن والتسهيلات.
الأثار المالية:	
المراجع:	

١- المقدمة

١-١ يضطلع مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي، من خلال موظفه الإقليمي المعني بأمن الطيران والتسهيلات، بدور رئيسي في تنسيق دعم الدول في فهمها وتنفيذها للمتطلبات الواردة في ملحق الإيكاو السابع عشر والتاسع. ولقد أعدت في السنوات الأخيرة مننديات متنوعة للتعاون والتواصل وتبادل المعلومات على الصعيد الإقليمي من أجل دعم الدول في سعيها لتحقيق الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو والخاصة بالأمن والتسهيلات.

٢-١ وإذ حظت كازاخستان ودول أخرى بتشجيع من المكتب الإقليمي، فقد شاركت مشاركة مكثفة في أنشطة الإيكاو الإقليمية الخاصة بأمن الطيران، وانتفعت من التعاون مع مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي وتمكنت من إقامة صلات

واسعة النطاق مع الدول والجهات الإقليمية المعنية. وقد أدت المشاركة النشطة في الاجتماعات والندوات والأنشطة التدريبية، الخ، الخاصة بأمن الطيران والتسهيلات والتابعة لمكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطنطلي إلى المساعدة في بناء تعاون وثيق على المستوى الإقليمي وتيسير اكتساب خبرات أفضل في مجال أمن الطيران والتسهيلات. وقد جرى الإعراب عن الحميلة الإيجابية في النتائج المحسنة تحسناً رفيعاً للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر والتي بينت ما نسبته ٣٠ في المئة من التقدم المحرز أو أكثر بالمقارنة مع النتائج السابقة في الدورة الثانية للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وأظهرت بشكل واضح تنفيذ الأحكام المتعلقة بالأمن المنصوص عليها في الملحق السابع عشر والملحق التاسع تنفيذاً فعالاً.

٢- المناقشة

١-٢ يتمثل أكبر منتدى للتعاون والتنسيق وتبادل المعلومات في إقليم أوروبا وشمال الأطنطلي في فريق أمن الطيران التابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطنطلي، والذي أنشئ في عام ٢٠١٢ بناء على طلب من الدول. وهذا الفريق هو فريق أمن الطيران الوحيد في الإقليم والذي يضم جميع الدول الـ ٥٦ في مجال اعتماد مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطنطلي، فضلاً عن المنظمات الإقليمية والدولية وتلك التابعة لقطاع الطيران. ويتمثل الهدف الأساسي لهذا الفريق في توفير منتدى للتواصل ولدعم جميع الدول في تنفيذ قرارات الجمعية العمومية للإيكاو والإعلانات الخاصة بأمن الطيران فضلاً عن التعهدات والتوجيهات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية. وهو يقرّ بالأعمال التي نفذتها بالفعل الدول والمنظمات الإقليمية، والتي تشجع تطويرها بهدف إعمال الاتساق في فهم وتنفيذ القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بأمن الطيران والصادرة عن الإيكاو ولتحقيق نظام مأمون للطيران المدني في الإقليم بأسره.

٢-٢ ويقوم فريق أمن الطيران التابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطنطلي بتيسير تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والإنجازات فيما يتعلق بموضوعات أمن الطيران مثل سنّ تشريعات جديدة وتنفيذ تدابير حديثة وتطبيق سياسات جديدة وبرامج ابتكارية. وتضم موضوعات المناقشة الخاصة بهذا الفريق جميع مجالات أمن الطيران والتسهيلات (الأحكام المتصلة بالأمن) لمواكبة التهديدات المتغيرة وإعداد إجراءات التصدي لها. ويزداد تنوع بنود جدول الأعمال والمشاركين سنوياً. وعلاوة على ذلك يترأس هذا الفريق مجموعة تتكون من ثلاثة أشخاص يمثلون نطاقاً واسعاً من إقليم أوروبا وشمال الأطنطلي (جورجيا والاتحاد الروسي وسويسرا) مما يسهم أيضاً في مصداقيته ونجاحه. ولقد أثبتت المشاركة في اجتماعات هذا الفريق أنها مشاركة مثمرة ومُجدية وتوفر أساساً قوياً للتواصل والتعاون وللمشروعات الثنائية والمتعددة الأطراف بين الدول، مثل بناء القدرات والدعم على نحو متبادل للتخصير لعمليات التدقيق التي تقوم بها الإيكاو للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر، الخ.

٣-٢ وعلاوة على ذلك ينفذ مكتب الإيكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطنطلي ندوات من أجل دعم الاحتياجات المحددة في أجزاء من إقليم أوروبا وشمال الأطنطلي مثل ندوة أمن الطيران والتسهيلات التي تُدعى "الشرق" (EAST) والتي أُعدت في عام ٢٠١٣ وأنشئت في أول الأمر بالنسبة لأوروبا الشرقية ووسط آسيا، وهي تغطي أيضاً دول البلقان منذ عام ٢٠١٧. وهي ندوة عملية وسنوية تركز على موضوعات محددة وقائمة على التحديات والاحتياجات المتغيرة للدول والمتعلقة بأمن الطيران والتسهيلات. وتساعد الندوة الدول على التفسير السليم للقواعد والتوصيات الدولية الجديدة المعتمدة من خلال التعديلات المدخلة على الملحق السابع عشر والملحق التاسع ولتبادل المعلومات بشأن إجراءات التنفيذ. وهي تشكل أداة حيوية لمساعدة الدول في تحسين تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية الجديدة والصعبة.

٤-٢ ويوفر مكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطنطلي التدريب وأنشطة بناء القدرات من خلال مراكزها الأحد عشر الإقليمية للتدريب على أمن الطيران من أجل دعم الدول لبناء قدرات قواها العاملة اللازمة لأداء واجباتها المتصلة بأمن الطيران أداءً كفوياً. ويواظب خبراء أمن الطيران من قطاع الطيران ووكالة الطيران المدني الكازاخستانية على حضور الدورات التدريبية

المتوفرة بالمراكز الإقليمية للتدريب على أمن الطيران. ويوفر ذلك فرصة للعمل جنباً إلى جنب مع المشاركين فيها من الدول الأخرى طيلة الدورة التدريبية، وبناء القدرات المهنية وتبادل الآراء بشأن أفضل الممارسات التي اعتمدها الدول.

٥-٢ وفي أعقاب مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" يقدم مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي أيضاً المساعدة الهادفة والمخصصة للدول التي تحتاج إليها وبناء على طلبها، مما يعد منفعة إضافية، مثلاً في مجال التحضير لعملية تدقيق البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر أو لتقويم الثغرات أو كمجرد مساعدة لتمكين إحدى الدول من تنفيذ متطلبات جديدة بطريقة سلسلة.

٦-٢ وبعد إقرار الخطة العالمية لأمن الطيران، انعقد المؤتمر الإقليمي للخطة العالمية لأمن الطيران والمعني بأوروبا وشمال الأطلنطي في لشبونة في الفترة من ٢٩ إلى ٣١/٥/٢٠١٨. وشارك وفد كبير من خبراء أمن الطيران من كازاخستان في المؤتمر ضمن العديد من المشاركين الآخرين، من أجل دعم اعتماد وثيقتين، هما: إعلان مؤتمر أوروبا وشمال الأطلنطي الخاص بالخطة العالمية لأمن الطيران وخريطة الطريق الإقليمية. وينص كلاهما على قيادة الإيكاو من أجل تعزيز أمن الطيران وتنسيق جميع الجهود في تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران في إطار خريطة الطريق الإقليمية وشدد على وجوب تنسيق الأعمال التي يجب أن تقوم بها الدول والجهات المعنية في أقاليم أوروبا وشمال الأطلنطي بواسطة فريق أمن الطيران التابع لمكتب الإيكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطلنطي مع مراعاة التعاون الوثيق مع الكيانات الإقليمية.

٧-٢ وأثناء المؤتمر الرفيع المستوى بشأن أمن الطيران الذي انعقد في الفترة من ٢٩ إلى ٣٠/١١/٢٠١٨ جرت الإشارة إلى دور المكاتب الإقليمية في استنتاجات هذا المؤتمر، مثل الاستنتاج (ب) بالفقرة ٣-٣-١ والذي ينص على ما يلي: "تعزز المبادرات والآليات الإقليمية/الإقليمية - الدولية المسألة المشتركة فيما يتعلق بأهداف وأولويات الخطة العالمية لأمن الطيران، وتوفر منصة مفيدة لتنسيق الجهود ذات الصلة. وتؤدي المكاتب الإقليمية للإيكاو دوراً هاماً في مساعدة الدول الأعضاء على معالجة القضايا والتحديات المشتركة في تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران".

٨-٢ وفيما يتعلق بجميع ما تقدم ذكره، ترحب كازاخستان وتدعم أعمال مكتب الإيكاو الإقليمي لأوروبا وشمال الأطلنطي في مجال أمن الطيران والتسهيلات. ويضطلع المكتب الإقليمي بدور هام في دعم الدول وتعزز قدراتها بواسطة توفير مجموعة واسعة النطاق من فرص تبادل الخبرات وبناء القدرات. وخلال السنوات السبع الماضية جنت الدول الكثير من المشاركة في أنشطة أمن الطيران والتسهيلات التابعة لأوروبا وشمال الأطلنطي وقامت بتحسين امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية الأمر الذي أثبتته نتائج التدقيق الجيدة جداً فضلاً عن حالات النجاح الفردية. ولقد اتسمت التطورات في مجال أمن الطيران والتسهيلات في السنوات السبع الماضية بالتحديات. ولقد اتسع نطاق الواجبات ونطاق الأعمال وأعباء العمل بالنسبة لمكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطلنطي. ولا مفر من القول بأن مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي في حاجة إلى الموارد البشرية الكافية لكي يتمكن من المحافظة على مستوى الأداء الرفيع ولمواصلة توفير الدعم الكفؤ للدول في جميع مجالات أمن الطيران والتسهيلات. وتشجع كازاخستان تشجيعاً قوياً الدول على دعم المضي في تعزيز مكتب أوروبا وشمال الأطلنطي لتغطية أكبر إقليم تابع للإيكاو لكي يتسنى لهذا المكتب أن يكون متماشياً مع عملية التوظيف في جميع مكاتب الإيكاو الإقليمية الأخرى المجهزة بموظفين إقليميين إثنين منذ القرار الذي اتخذته الجمعية العمومية في دورتها الأخيرة.

٩-٢ وعلاوة على ذلك تُجدر الملاحظة بأن الحالة المذكورة نوقشت في الاجتماع الثاني للإيكاو للمديرين العاميين للطيران المدني لإقليم أوروبا وشمال الأطلنطي والذي انعقد في يومي ١٩ و ٢٠/٣/٢٠١٩ في باريس، مناقشة مستفيضة مع مراعاة المنظورات والاقتراحات المختلفة. ووافق المديرين العامون لأقاليم أوروبا وشمال الأطلنطي أخيراً على ضمان اتساق تنفيذ أحكام الملحقين السابع عشر والتاسع في سائر الإقليم والتوصل إلى تحقيق الأهداف الطموحة الإقليمية المنصوص عليها في خريطة الطريق الإقليمية للخطة العالمية لأمن الطيران والخاصة بأوروبا وشمال الأطلنطي والتي أقرها مؤتمر لشبونة فضلاً عن التصدي للتحديات المتغيرة الخاصة بأمن الطيران والتسهيلات بموجب الإجراءات الضرورية والملائمة، إذ أنها تدعم دعماً تاماً

الأنشطة الرئيسية لمكتب الإيكاو لأوروبا وشمال الأطنطي في مجال أمن الطيران والتسهيلات لفترة السنوات الثلاث المقبلة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ والتعهد بتوفير الموارد الملائمة من أجل دعم هذه الأنشطة الرئيسية.

- انتهى -